

متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

إعداد

د. أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمن

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسوان

1441هـ/2020م

ملخص البحث

متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

أولاً: مشكلة الدراسة

يعد تعليم الخدمة الاجتماعية بوضعه الحالي لا يؤدي إلى إعداد أخصائي اجتماعي كفاء، حيث أن هناك قصور في المحتوى التدريبي الذي يحد من إكساب المهارات المهنية، كما أن برامج التدريب ضعيفة الفعالية نظراً لعدم تجديدها ووضوحها، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على الممارسة الفعلية، لأن العملية التعليمية تقف عند حد إمداد الطلاب بالمعلومات فقط، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني للمهنة لأنه أساس إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية الخبرات والمهارات والأخلاقيات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين مؤهلين في كافة مجالات الحياة وذلك باستخدام الطرائق الرقمية الحديثة. فتعليم الخدمة الاجتماعية لا يقتصر على التدريس النظري لطرائق المهنة فقط بل كذلك برامج التدريب التي تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تصمم لمساعدة المتدربين علي اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم المهني من خلال الاتجاه نحو التعلم الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً : مفاهيم الدراسة

أ- المتطلبات .
ب- التعلم الرقمي.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، وهذا ما ينطوي علي البحث الراهن لتحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني وعددهم (136) مفردة.

رابعاً : نتائج الدراسة:

- أ- أكدت الدراسة على صحة الفرض الفرعي الأول وهو " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ب- أكدت الدراسة على صحة الفرض الفرعي الثاني وهو " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ت- أكدت الدراسة على صحة الفرض الفرعي الثالث وهو " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

Research Summary

Requirements for Using Digital Learning in field Training for Students of Social Work

Firstly: Study problem:

Social Work education in its current state is not conducive to preparing an efficient social worker, as there is a deficiency in the training content that limits the acquisition of vocational skills, and training programs are weak effective due to lack of renewal and clarity, which leads to the student's inability to practice effectively, because the process The education stands at the point of supplying students with information only, which calls for the need to pay attention to the field training for the profession because it is the basis for providing social Work students with the necessary expertise, skills and ethics to prepare them as qualified social workers in all areas of life by using modern digital methods.

Social work education is not limited to theoretical teaching of the profession methods only, but also training programs that include a set of procedures that are designed to help the trainees acquire the knowledge, skills and directions necessary to develop their professional performance through the trend towards digital learning for social work students.

Secondly: The study concepts:

A) Requirements. B) Digital learning.

Thirdly: Methodological procedures:

According to its objectives, this study belongs to the pattern of descriptive studies because through this type of studies it is possible to obtain accurate information depicting reality and contribute to the analysis of its phenomena, and this involves current research to determine the requirements that must be met to employ digital learning in field training for students of social work, the study was approved On the scientific method using the method of a comprehensive social survey of academic supervisors for field training, and they are (136) samples.

Fourthly: Study Results:

A- The study confirmed the validity of the first sub-hypothesis, which is "there is a statistically significant relationship between some demographic variables for academic supervisors and their identification of the requirements that must be met to using digital learning in field training for students of social work.

B - The study confirmed the validity of the second sub-hypothesis, which is "there is a statistically significant relationship between some demographic variables for academic supervisors and their identification of the difficulties that face the using of digital learning in field training for students of social work".

C - The study confirmed the validity of the third sub-hypothesis, which is "There is a statistically significant relationship between some demographic variables for academic supervisors and their identification of proposals to activate the using of digital learning in field training for students of social work".

المبحث الأول : مشكلة الدراسة و مفاهيمها النظرية

أولاً : مشكلة الدراسة:

يقاس تقدم الأمم وبناء الحضارات بمقدار ما لديها من معارف وعلوم، وكيفية الاستفادة من هذه المعارف ؛ فالمعلومات والمعارف وتوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة يقام عليه بناء الحضارات، وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورفيها، ولكن الهدف ليس مجرد اقتناء هذه المعارف، وإنما إتاحتها للعلماء للإطلاع عليها، حيث إن المعلومات والمعارف التي تملكها الأمم والشعوب تعد من المرتكزات الأساسية التي تمكن من ملاحقة التطورات الهائلة في شتى مجالات الحياة (ناجى، 2019، صفحة 180) .

ولما كان الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية يتطلب تزويد الطلاب بمجموعة بالمعارف والقيم والمهارات التي تسهم في بناء الشخصية المهنية، ولما كان المحتوى التدريبي يشكل أحد العوامل المهمة في عملية الإعداد المهني للطلاب، وكان لزاماً التأكيد على ضرورة تطويع التكنولوجيا لتطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، من خلال الاعتماد على التدريب الرقمي "الالكتروني" كطريقة مكتملة لأساليب التدريب التقليدية.

ولهذا يعد تعليم الخدمة الاجتماعية بوضعه الحالي لا يؤدي إلى إعداد أخصائي اجتماعي كفاء (ناجى، 2000)، حيث أن هناك قصور في المحتوى التدريبي الذي يحد من إكساب المهارات المهنية، كما أن برامج التدريب ضعيفة الفعالية نظراً لعدم تجديدها ووضوحها (على، 1986)، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على الممارسة الفعلية (خليل، 2003)، فالعملية التعليمية تقف عند حد إمداد الطلاب بالمعلومات فقط، وهو ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالإطار النظري والتطبيقي للمهنة (خليل، 2003).

كما أن محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية لا يتناسب مع مجالات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المصري، ويتطلب تعديلاً وتطويراً يلائم ظروف المجتمع (خليل، 2000)، وإن انخفاض مستوى الممارس في الخدمة الاجتماعية يعود إلى انخفاض مستوى فاعلية البرامج المطبقة (جمعة، 1996)، وعدم اختيار الأسلوب التدريبي المناسب مع محتويات البرنامج والمتدربين، وعدم توفر الوسائل اللازمة لإكساب المهارات، وعدم وجود نظام ثابت ومحدد للتقويم (حامد، 2005، صفحة 2817)، وعدم استخدام أساليب مختلفة في الشرح، وعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وعدم توافر الإمكانيات المناسبة من قاعات ومعامل ووسائل تعليمية (حسنين، 2007، الصفحات 685-696).

ولما كان التدريب الميداني الرافد الأساسي لاكساب طلاب الخدمة الاجتماعية الخبرات والمهارات والأخلاقيات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين مؤهلين للعمل في مجالات الرعاية الاجتماعية كان لزاماً علينا تطوير هذه العملية لكي تصبح لها الفاعلية في اطار التغيرات العالمية السريعة من خلال استحداث طرق التدريب الحديثة (عبدالرازق، 2016، صفحة 364).

ويتطلب الإعداد المهني والممارسة المهنية الأخذ بأسباب التدريب المستمر لكل من الطلاب والممارسين، ومن ثم تطوير الممارسة المهنية يتطلب تقديم المحتوى التدريبي في أي وقت أو أي مكان، وتكشف المستجدات والتطورات الراهنة عن أن مستقبل العملية التدريبية مرهون بالاعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة في إدارتها وتنفيذها ومتابعة مردودها، وانتشار المحتوى التدريبي على أكبر عدد من المتدربين (Galagan, 2000).

كما أن المنظمات والمؤسسات المهنية والخدمية بشكلها الحالي في حاجة إلى التطوير المستمر بما يضمن الارتقاء بالموارد البشرية من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، ولما كانت الخدمة الاجتماعية تمثل إحدى المهن التي تعتمد على التدريب في تطوير الشخصية المهنية للطلاب وللأخصائيين من خلال صقل الخبرات والمهارات والتجارب التي تسهم في تطوير الممارسة، كان لزاماً التأكيد على ضرورة الاعتماد على التدريب الرقمي "الإلكتروني" كأسلوب متطور ومكمل لأساليب التدريب التقليدي (Rossett, 2002). ويمثل التدريب الرقمي "الإلكتروني" أحد أساليب التدريب التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في تطوير المورد البشري، وبمنظرة تاريخية نجد أنه قد بدأ الاعتماد على الكمبيوتر الشخصي وشبكة الإنترنت في أغراض التعلم والتدريب منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، ولقد رصد "زيلينسكي" تزايداً مطرداً في الاعتماد على شبكة الإنترنت كوسيلة مساندة ومكملة في عمليات التعلم والتدريب في مختلف المجالات التعليمية والتأهيلية (Swift & Zielinski, 1997, p. 3).

كذلك يساعد التعلم الرقمي "الإلكتروني" على التعلم الذاتي Self-Directed Learning والذي يسهل فيه المعلم للمتعلم الدخول إلى مجتمع المعلومات Information Society (Currie, 2008). ولاشك في أن أهم ما يميز توظيف التعليم الرقمي في العملية التعليمية "المرونة" والتي توفرها نظم التعليم الإلكتروني لعناصر متعددة في العملية التعليمية منها المرونة المتعلقة بالوقت، المرونة المتعلقة بالمحتوى، المرونة المتعلقة بشروط الالتحاق، المرونة المتعلقة بالمنهج التعليمي والموارد، المرونة المتعلقة بالتسليم وتوفير الإمدادات (Hamilton, 2012).

كذلك فإن توظيف التعلم الرقمي بالعملية التعليمية يسمى بعولمة التعليم بحيث يساعد على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة، كما أنه يخلق نوعاً من التعلم التفاعلي الإيجابي سواء كان تزامنياً أو غير تزامني، كما يهتم بالتعلم التعاوني والتشاركي بالإضافة إلى اهتمامه بالتعلم الفردي وإيجاد أنماط جديدة من التعليم تشجع الطلاب في الإقبال على العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى اهتمامه بإحداث ما يسمى بالتكامل حيث يقوم التعلم الرقمي بتحويل الطلاب إلى مصادر تعليمية متنوعة ترتبط بموضوع التعلم، ويقضي ذلك أن يتكامل التعلم الرقمي مع تلك المصادر (الحلفاوى، 2011، صفحة 18).

ويمكن القول أن توظيف التعلم الإلكتروني بالنظم التعليمية من الممكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطلاب، تعلم الطالب بشكل مستقل عن الآخرين، زيادة الحصيلة الثقافية للطالب، تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي، ارتفاع مستوى التحصيل الذاتي بطريقة كبيرة تنمي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطالب، حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض وغيره، من خلال المرونة في الوقت والتعليم.

كما يمكن للجامعات أن تنشئ مراكز للتعلم الرقمي "الإلكتروني" Online Learning Centers بحيث يمكن عن طريقها مساعدة الأفراد داخل المنظمة على تحمل مسؤولياتهم نحو تدميتهم الذاتية والمهنية مما يساعد على تحسين أداء العاملين، وذلك لما لهذه المراكز من قدرة على الربط بين المصادر التكنولوجية الحديثة مثل الإنترنت والمقررات الإلكترونية، وبين أدوات التعلم التقليدية مثل الكتب والمقالات والوسائل السمعية والبصرية (Heather, 2011).

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية والتي تتميز عن غيرها من المهن بخاصية التدخل المهني المباشر في تعاملها مع كافة الفئات وتعمل مع العديد من الأنساق وتهتم بأساليب الممارسة التي تستند إلى المشاركة وتحمل المسؤولية، فإنه يمكن الاعتماد عليها في تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي "الإلكتروني" لدى طلاب الخدمة الاجتماعية خاصة طريقتها في العمل مع المجتمعات، حيث تؤمن هذه الطريقة بأن تُعد وسطاً وهدفاً للتغيير، وباستخدام القوى الاجتماعية داخل المجتمع بتحقيق تغيير الفرد والجماعة ويصبح أفراد المجتمع أكثر وعياً بطبيعة واقعهم وأكثر تحملاً للمسؤولية تجاه هذا الواقع، ولديهم الرغبة في المشاركة الاجتماعية.

فتعليم الخدمة الاجتماعية لا يقتصر على التدريس النظري لطرائق المهنة فحسب بل كذلك برامج التدريب التي تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة المتدربين على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم المهني (Koren, 2005, p. 76).

وباستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية أمكن التوصل إلى دراسات تناولت hgjug التعلم الرقمي

ودراسات تناولت التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعلم الرقمي :

- أشارت دراسة بيكر **Baker 2002** إلى أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وإمكانية توظيفها في دعم البرامج التعليمية المقدمة، فضلاً عن دور التعلم الإلكتروني في توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة، وإسهامه في استيعاب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسة بالجامعات من خلال التعلم الإلكتروني غير المتزامن، ولما لهذا النوع من التعليم من دور واضح في تسهيل التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمحادثات (Baker, 2002).

- وقد أكدت دراسة يونج yeung 2005 على ضرورة تعظيم الاهتمام بالتعلم الإلكتروني خاصة في ظل التحديات الحالية وقد استهدفت دراسته التعرف على الدارسين بالجامعات وبعض من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في تدريس مقررات عبر شبكة الإنترنت في بعض الجامعات والمعاهد في مدينة هونج كونج، وذلك من أجل التعرف على العوامل التي تسهم في ضمان جودة العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وقد أشارت نفس الدراسة إلى موافقة المشاركون على أهمية الدعم المؤسسي وتطوير المقررات والاستفادة من الأساس العلمي للتعليم الإلكتروني والعمل على تفعيله في المرحلة القادمة (Yeung, 2005).

- وقد جاءت (صالح، 2009) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية"، والتي توصلت إلى أنه باستخدام اختبار فريدمان قد أظهرت أن المكونات الانفعالية حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية وتلي ذلك المكونات المعرفية ثم جاءت المكونات المهارية، وأكدت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من (القسم العلمي - المستوى التعليمي - درجة إجادة الحاسب الآلي).

- وقد أظهرت دراسة ساليناس Salinas 2010 أن ثمة علاقة قوية وإيجابية بين تصورات الطلاب لتفاعلهم مع المقرر وتصوراتهم عن الكم والكيف الذي يتعلمونه، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين رضا الطالب وبين نمط التعلم الاجتماعي المفضل، فكلما كانت هناك أهداف واضحة، ومحتويات قابلة للتطبيق وتقديم جيد للمواد، كانت هناك اتجاهات إيجابية تؤثر على مستوى مشاركة وتفاعل الطلاب، وأنه كلما زادت خبرات الطلاب بالمقررات عبر الشبكة كلما زاد رضاهم عن نمط التعلم، وأن السبب الرئيس لتلقي مقررات في التعلم من بعد عبر شبكة الإنترنت هو المرونة التي تقدمها تلك البرامج بخلاف البرامج ذات الجداول المقيدة (Salinas, 2010).

-وقد استهدفت دراسة ماثينا Mathena 2010 التعرف على تصورات بالمتغيرات التالية (العمر - النوع - الخبرة السابقة بالإنترنت - كمية الوقت التي يقضيها المتعلم الإلكتروني للانتهاء من أداء واجباته)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات إيجابية نحو مقررات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب الذين لديهم خبرة أكبر بالإنترنت، وكذلك لدى الطلاب الذين قضوا وقتاً أكبر في أداء واجباتهم (Mathena, 2010).

-وقد جاءت دراسة (بدرالدين، 2010) بعنوان "أساليب ممارسة التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة" والتي أكدت علي أهمية التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية بوجه عام وخدمة الجماعة بوجه خاص، كما ركزت الدراسة علي أساليب ممارسة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في خدمة الجماعة لطلاب الدراسات العليا وإكساب الطلاب المهارات والمعارف والاتجاهات حتي يمكن الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية لإثراء الممارسة المهنية وتطوير أساليبها وتكتيكاتها.

-وتناولت دراسة Payne 2010 أهمية الأشراف للإلكترونى فى الممارسة المهنية، كما تناولت المقارنة بين تأثير الأشراف التقليدى والأشراف الإلكتروني، كما تناولت كيفية دمج الأشراف الإلكتروني فى تعزيز الممارسات المهنية، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أهمية الأشراف الإلكتروني (payne, 2010) .

-وتناولت دراسة (عبدالرازق، 2016) التدريب الإلكتروني المستمر كآلية لجودة طريقة العمل مع الجماعات، حيث أشارت الدراسة لأهمية التدريب الإلكتروني كآلية لإكساب أعضاء الماعات المهارات والخبرات اللازمة لإعدادهم كإخصائين اجتماعيين، كما أوضحت الدراسة استراتيجيات التدريب الإلكتروني وأدوات التدريب الإلكتروني، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى خطة مقترحة للتدريب الإلكتروني لجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية.

-وأوضحت دراسة Eleanor & Mpumelelo 2018 أهم تحديات الأشراف الإلكتروني وقد طبقت الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة من طلاب الخدمة الاجتماعية اللذين أكدوا على عدم كفاية الأشراف الإلكتروني (Eleanor & Mpumelelo, 2018) .

- المحور الثانى: الدراسات التى تناولت التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية:

-تناولت دراسة (أشيتيه، 2007) المعوقات التى تواجه تطبيق مقررات التدريب الميدانى وربطها بالعناصر الخمسة لعملية التدريب وه المؤسسة الاجتماعية، الأخصائيون الاجتماعيين، الدارسون كمتدربين، المشرفون الاكاديميون، والمنهاج، وأشارت نتائج الدراسة إلى أكثر المعوقات وهى افتقار الخدمات التى تقدمها مؤسسات التدريب الميدانى على مجالات محددة، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلاب بسبب زيادة عدة المتدربين وكثرة الأعباء التى يقوم بها الأخصائى والتى تحول دون قدرته على الإشراف.

-وأشارت دراسة (شبيطة، 2008) إلى إن هناك العديد من معوقات التدريب الميدانى وهى معوقات تتعلق بأداء الطالب المتدرب داخل المؤسسة الاجتماعية ومعوقات ترتبط بأداء مشرفى التدريب بالجامعة، ومعوقات ترتبط بأداء الأخصائين الاجتماعيين فى المؤسسات الاجتماعية.

-وقدم (أبوالمعاطى، 2010) دراسة قام فيها بتشخيص واقع التدريب الميدانى بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فى مصر، وأقترح تطبيق أسلوب المشروعات التدريبية وتحديد آليات تحقيق جودة مشروعات تدريب الطلاب، حيث تمثلت فى تحديد أهداف المشروع التدريبى، ضمان معايير جودة الطالب، ضمان معايير جودة مؤسسات التدريب، ضمان جودة أساليب التدريب العملى، وأخيراً ضرورة ضمان ودة تقييم الطلاب المشاركين فى المشروعات التدريبية.

-كما أستهدفت دراسة (شحاته، 2010) جودة التدريب الميدانى كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية، والتعرف التى تعيق تطوير التدريب الميدانى، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اختيار مؤسسات

التدريب الميدانى المشهود لها بالكفاءة والخبرة، والاهتمام بتقليل مجموعة الطلاب فى مؤسسات التدريب الميدانى بما يتناسب مع إمكانيات المؤسسة.

- وهدفت دراسة (أبو الحسن، 2011) إلى تحديد المعوقات التى تواجه المشرفين لتحقيق جودة التدريب الميدانى المرتبطة بكل من الطلاب، والمؤسسة والمحتوى التدريبى وخطة التدريب، وأساليب التدريب، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المعوقات هى عدم اهتمام الطلاب بإعداد السجلات وعدم سعى الطلاب إلى إكساب المعارف والمهارات، وزيادة أعداد الطلبة الذين يتم الإشراف عليهم فى المؤسسة.

- وتناولت دراسة Zhang 2012 تطوير نماذج الإشراف فى التدريب الميدانى للخدمة الاجتماعية فى الصين، كما هدفت الدراسة إلى معالجة تطوير نموذج الإشراف على التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية على الرغم من التطورات المختلفة النظريات التى ظهرت، ولقد أظهرت الدراسة كثيراً من المشكلات فى الإشراف على التدريب الميدانى فى الصين، كما توصلت الدراسة إلى نموذجاً ديناميكياً للإشراف على التدريب الميدانى (Zhang, 2012).

- وأوضحت دراسة (مرسى، 2015) واقع التدريب الميدانى لطلاب الدراسات العليا من منظور تنظيم المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى قدرة برنامج التدريب على تحقيق أهدافه فى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات لطلاب الدراسات العليا.

- كما أوضحت Al-Makhamreh ,.etal,2016، أساليب التدريب الميدانى المبتكرة التى تعزز قدرات طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بحيث تكون قادرة على تمكين المجتمع المحلى ورفع مستوى الوعى بالقضايا البيئية، وقد أكدت على فعالية مشاريع الطلبة الموجهة ذاتياً فى تنمية الممارسات ذات الكفاءة الثقافية وضمن التنمية المستدامة وتوفير المعرفة القائمة على الأدلة بشأن ممارسة الخدمة الاجتماعية التى ينطوى على قضايا بيئية (Al-Makhamreh, Alnabulsi, & Asfour, 2016).

- وأشارت دراسة (الجندي و الناكوع، 2018) عن المعوقات التدريب الميدانى التى تحول دون تحقيق الكفاءة المهنية، واستهدفت الدراسة تحديد المعوقات التى تواجه تطبيق مقررات التدريب الميدانى وربطها بالعناصر الأربعة الرئيسية فى عملية التدريب الميدانى وهى (المشرفون-المؤسسات-الطلاب-العملية التدريسية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب تمثلت فى اقتصار الخدمات التى تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة، والمعوقات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين المشرفين ناجمة عن كثرة عدد المتدربين، والمشرفين الأكاديميين تتمثل فى قلة متابعة الطلاب المتدربين.

أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة بصفة عامة:

1. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا أهمية توظيف التعلم الرقمى فى التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية خاصة فى ظل تكنولوجيا المعلومات والتقدم الهائل فى تكنولوجيا الاتصالات، حيث

أصبح امتلاك الدارسين بالجامعات المهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتي أفرزتها تلك الثورة المعلوماتية والمرتبطة بالتعامل مع المعلومات تخزيناً واسترجاعاً ومعالجة ونقلًا، بصورة إلكترونية أمرًا حتميًا بل مصيريًا لكافة المجتمعات العلمية، ومن جهة أخرى فإن عدم امتلاك الطلاب الجامعيين لمثل هذه المهارات يعد مجالاً لنوع من الأمية المرتبطة بطبيعة العصر الحالي والتي تعرف باسم الأمية المعلوماتية Information Illiteracy، كما يعد توافر الحد اللازم من هذه المهارات للتعامل مع مصادر المعلوماتية الإلكترونية ووسائلها مجالاً لما يعرف باسم الثقافة المعلوماتية Information Literacy.

وفى النهاية قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى:

1. بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.
2. صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
3. تحديد الاجراءات المنهجية الملائمة للدراسة.
4. بناء الأدوات المستخدمة فى الدراسة.
5. تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

صياغة مشكلة الدراسة :

وانطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وفى ضوء المعطيات النظرية وإنطلاقاً من إهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بتنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال التدريب الميدانى بإعتبار حلقه الوصل بين الإعداد النظرى للطالب والممارسة الفعلية، حتى يتم إكساب الطلاب المهارات المهنية اللازمة لرفع الأداء المهني ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تحديد متطلبات توظيف التعلم الرقوى فى التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: أهمية الدراسة :

1. يعتبر التدريب الميدانى جزءاً من عملية التعلم فى الخدمة الاجتماعية ويكسب البرنامج التدريبى الطلاب المعارف والمهارات التى تمكنهم من الممارسة المهنية فى المؤسسات المختلفة بعد التخرج.
2. الفوة الواضحة بين المعرفة والأطر النظرية التى يزود بها خريجى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وبين الممارسة الفعلية.
3. المساهمة فى وضع خطط وبرامج للتدريب الميدانى وفقاً للمتغيرات والتطورات المجتمعية الحالية.
4. ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية بشكل عام والتدريب الميدانى بشكل خاص.
5. ضرورة وجود إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الإرتباط بمكان محدد.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

1. تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
3. تحديد مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
4. التوصل إلى آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة :

- (1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً " :
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
 1. المتطلبات المعرفية.
 2. المتطلبات القيمية.
 3. المتطلبات المهارية.
 4. المتطلبات الإدارية.
 5. المتطلبات التكنولوجية.
- (2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية " .
- (3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية " .
- (4) الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية " .

خامساً: المنطلقات النظرية :

اعتمد الباحث في تحليل المعطيات النظرية في هذه الدراسة على:

-نظرية النسق الاجتماعي (عبداللطيف، 2000، صفحة 331):

تركز نظرية النسق الاجتماعي على أهمية التكامل ما بين أقسام المنظمة وبعضها وأهمية تكوين علاقات تبادلية يمكن من خلالها أداء وظائف وأنشطة المنظمة ومن أهم أنواع الأنساق ما يسمى بالنسق المفتوح حيث ينظر إلى المؤسسة على أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل. ومن خلال النظرية العامة للنسق يمكن تصور المنظمة على أنها نسق كبير وأقسامها هي أنساق فرعية ويوجد بين المنظمة وأقسامها علاقات تفاعلية للسعي نحو تحقيق أهداف المنظمة كنسق عام وكذلك بينها وبين المجتمع المحيط بها علاقة قوية حيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به.

ومن خلال هذه النظرية نجد أن الجامعة نسق مفتوح على المجتمع الخارجي بكل مؤسساته وكل منهم يؤثر ويتأثر بالآخر وحتى تستطيع الجامعة تحقيق أهدافها وخدمة العملية التعليمية وإنجاز العملية التدريبية أو الجانب العملي التابع لها يجب أن تتفتح على المؤسسات الموجودة بالمجتمع وأن تواكب التغييرات والتطورات التكنولوجية الحديثة وذلك لضمان فاعلية التدريب الميداني بما يعكس ذلك على تطور وإزدهار المهنة.

سادساً: مفاهيم الدراسة والأطار النظرى :**1. مفهوم المتطلبات:**

يشير معجم أكسفورد إلى المتطلب هو شئ يستلزم وجوده أى شرط يجب توفره أو الإذعان له (Dictionary, 1993, p. 2557).

كما تعرف المتطلبات بعملية الشروط أو الاحتياجات اللازمة لإعداد ممارس متخصص فى الخدمة الاجتماعية لدية المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة والمنقولة بما يجعله قادراً على الممارسة المهنية بفاعلية (السكرى، 2000، صفحة 2).

وهناك من يعرفها بأنها مجموعة الإجراءات التى يتم من خلالها إكساب الأخصائى الاجتماعى المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة عن طريق التكامل بين الإعداد النظرى والإعداد العملى بعد التأكيد من السمات العامة والإستعداد الشخصى (أبوالمعاطى، 2012، صفحة 67).

ويقصد الباحث هنا بالمتطلبات مايلى:

مجموعة الشروط والإمكانيات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمى فى التدريب الميدانى لطلاب الخدمة

الاجتماعية :

1. مجموعة الشروط المعرفية.

2. مجموعة الشروط القيمية.

3. مجموعة الشروط المهنية.

4. مجموعة الشروط الادارية.

5. مجموعة الشروط التكنولوجية.

2. مفهوم التعلم الرقمي:

تجدر الإشارة إلى أنه لم يحدث اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يغطي جميع جوانب مصطلح "التعلم الرقمي" فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعلم الرقمي من زاوية مختلفة، حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، مما أدى إلى ظهور العديد من التعريفات للتعلم الرقمي، ومن أجل التغلب على كثرة هذه التعريفات من جهة والاستفادة منها من جهة أخرى، يرى الباحث أنه يمكن تصنيفها تحت مجموعتين رئيسيتين إحداهما نظرت إلى التعلم الرقمي كطريقة تدريس، والأخرى نظرت له كنظام متكامل، ومن هنا يمكن استنتاج العوامل التي أدت إلى هذا التباين في التعريفات، وذلك من أجل الوصول إلى تعريف محدد للتعلم الرقمي.

وفيما يلي استعراض التعريفات التي تناولت التعلم الرقمي تحت المجموعتين المشار إليهما:

-المجموعة الأولى: يرى المنتمون لهذه المجموعة بأن التعلم الرقمي طريقة تدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم بالاعتماد على الوسائط المتعددة عبر الوسائط الإلكترونية.

يمكن تعريف التعلم الرقمي على أنه توصيل المحتوى التعليمي عبر كل الوسائط الإلكترونية، والتي تتضمن الانترنت، والانترانت، والأقمار الصناعية، وشرائط الفيديو أو الكاسيت، والتلفاز الفعّال Interactive وكذلك الاسطوانات المدمجة CD-ROMs (Sutton, 2002)

كما يعرف بأنه " طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفير الدعم والخدمات التعليمية، والمقصود بالدعم هو دور المعلم في دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت، وهو نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه بشكل إلكتروني ويتم نقله عبر شبكة المعلومات والاتصالات.

- المجموعة الثانية:

يرى المنتمون لهذه المجموعة بأن التعلم الرقمي نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

ومن التعريفات التي تمثل وجهة نظر هذه المجموعة، ما يلي:

هو استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونياً دون القيد بحدود الزمان أو المكان، ويتمثل ذلك في استخدام وسائل تكنولوجيا الكمبيوتر وشبكاته من قبل المتعلم حيث تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل شبكات الكمبيوتر - الوسائط المتعددة - المحتوي الإلكتروني - محركات البحث - المكتبات الإلكترونية - التعليم عن بعد - الفصول المتصلة بالانترنت .

كما يعرف التعلم الرقمي بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم" (استيتية و سرحان، 2007، صفحة 282).

كما يقصد بالتعلم الرقمي استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية internet وبعض الوسائط التكنولوجية مثل الفيديو كونفرس والتلفزيون التعليمي والأقمار الصناعية من أجل التفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونياً دون التقيد بحدود الزمان والمكان (Collen, 2011).

ويُشار للتعليم الرقمي على أنه مدخل تجديدي لتوصيل التعليم إلى الجماهير البعيدة بواسطة شبكات الانترنت، فهو عبارة عن "استخدام الانترنت للحصول على مواد التعلم، والتفاعل مع المحتوى والمعلم والزملاء، وكذلك للحصول على التشجيع الدائم أثناء العملية التعليمية من أجل اكتساب المعرفة، ولتنمو والرقى من خلال الخبرة التعليمية (Valentine, 2011).

ومما سبق يمكن تحديد أهم العوامل التي أدت إلى التباين في تعريف التعلم الرقمي فيما يلي:

- 1) حداثة التعلم الرقمي وارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم.
- 2) تعدد مسميات التعلم الرقمي حيث يسمى بعدة تسميات منها: التعلم الإلكتروني، التعليم الافتراضي، التعليم الرقمي، التعليم عن بعد، ... كما يتضح من التعريفات السابقة.
- 3) عدم الاتفاق على أدوات التعلم الرقمي، وهي تقتصر على الوسائط الحديثة (الحاسب، الإنترنت) أم تتضمن الوسائط الحديثة والتقليدية (الحاسب وشبكاته، المذياع، الفيديو، التلفزيون).

ومن خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث كلاً من الخصائص التي يتميز بها التعلم الرقمي وهي:

- 1) التعلم الرقمي نظام مخطط له ومصمم تصميمياً جيداً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.
- 2) التعلم الرقمي تعليم مرّن يحدث في أي وقت وفي أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسرعة التي تناسب المتعلم.
- 3) التعلم الرقمي لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج (الأهداف - المحتوى - الأساليب والأنشطة - التقويم).
- 4) التعلم الرقمي يقدم محتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة) عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة (الحاسب، الإنترنت).
- 5) التعلم الرقمي ليس شرطاً أن يكون تعليم عن بعد بل قد يحدث داخل الفصل الدراسي.

6) التعلم الرقمي يغير صورة الفصل التقليدي (إلقاء من قبل المعلم وإنصات من المتعلم) إلى بيئة تعلم تتسم بالفاعلية بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وزملاءه ومعلمه.

7) التعلم الرقمي لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير منه ويسانده ويتيح مساعدته للمتعلم في أي وقت.

ويقصد الباحث هنا بالتعلم الرقمي على النحو التالي:

- 1- استخدام الوسائط الالكترونية من جانب مؤسسات التعليم الجامعي .
- 2- يمكن من خلال التعلم الرقمي نقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله .
- 3- يهدف التعلم الرقمي إلى إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية .
- 4- يمكن من خلال التعلم الرقمي تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- 5- يسعى التعلم الرقمي إلى تدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية.

❖ مبررات الأخذ بالتعلم الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية:

يستند تطبيق التعلم الإلكتروني إلى مجموعة من المبررات يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تغيرات سوق العمل:

تحدث تغيرات كبيرة ومتسارعة في سوق العمل، الأمر الذي يتطلب عمالاً على مستوى عالٍ من المهارات العلمية والفنية. ولا يمكن للتعليم التقليدي أن يفي بهذه المهارات المتجددة يوماً بعد يوم، فضلاً عن ترك العمال والموظفين لأعمالهم من أجل الحصول على شهادات علمية أو تلقي دورات تدريبية لرفع مستوياتهم المهنية. أما في بيئة التعليم الرقمي فيمكن للطلاب الحصول على المعلومات والمعرفة من أي مكان في العالم وفي أي وقت. كما يفتقر سوق العمل إلى تخصصات جديدة غير نمطية قد لا تتوفر في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحالية، ويمكن للتعلم الرقمي توفير مثل هذه التخصصات، وذلك لما يتسم به من المرونة والتجديد والمسايرة للتطور التكنولوجي المتسارع (Collins, 2010, p. 36).

2. مبررات اجتماعية:

عادة ما يأتي المتعلمون من مناطق جغرافية واسعة وبعيدة عن مكان الحرم الجامعي، الأمر الذي يوجد صعوبة بالغة في سفر هؤلاء الطلاب إلى تلك الجامعات أو ترك مواطنهم الأصلية والإقامة بمكان الجامعة، ومن ثمَّ يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع تلك المجتمعات الجديدة.

ونظراً لتسرب كثير من الإناث من الدراسة الجامعية من أجل العناية بالأطفال أو لرعاية كبار السن أو الآباء أو المرضى، وكذلك نظراً لنزول كثير من النساء سوق العمل حيث يعتبرن مصدراً مساعداً لدخل بعض الأسر، ويمكن للتعلم الرقمي القضاء على تلك التناقضات جميعاً بحيث يمكن العمل أو العناية بالأسرة والدراسة في آن واحد، حيث يمكن الدراسة من خلال المنزل دون الإلزام بالسفر إلى الحرم الجامعي التقليدي (Collins, 2010, p. 39).

3. مواكبة التطورات العلمية الحديثة:

يعد التقدم التكنولوجي أحد الاتجاهات المؤثرة على التعليم بصفة عامة والتعليم الرقمي بصفة خاصة، فالبنية التحتية في نمو مستمر حيث تتضاعف سرعة الحاسبات الآلية في حين تنخفض تكلفتها إلى حد ما، وكذلك الاتصالات الشبكية فائقة السرعة في توسع مستمر، وتعتبر المحادثات النصية "المكتوبة" أو الحوارات الشفهية أحد السمات المميزة لشبكة الانترنت.

4. التعلم الرقمي سبيل إلى التنمية الشاملة:

يصف برنامج الأمم المتحدة للتنمية عملية التنمية على أنها عملية تذهب وراء تحسين جودة الحياة، إنها تتضمن تربية أفضل، ومستويات أعلى في الصحة والغذاء، وتقليل معدلات الفقر، وبيئة أنظف، وزيادة تكافؤ الفرص، وحرية فردية أكبر وتسهيلات الحياة الثقافية، والتي تعتبر جميعاً غايات مرغوب فيها (Adernioye & Ojokheta, 2014).

ويتضح مما سبق أن التعليم الرقمي بصفة عامة له دور مهم في عملية التنمية خاصة لدول العالم الثالث مثل أفريقيا التي تعاني من مثلث التخلف: الفقر والمرض والجهل، ويمكن لهذه الدول أن تحصل على تعليم جيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمساعدة منظمات الأمم المتحدة المختلفة.

5. فعالية وكفاءة التعلم الرقمي:

في حقيقة الأمر لم يعد الباحثون - في الفترة الأخيرة - مهتمين بدرجة كبيرة بعمل مقارنة بين قيمة كل من التعلم الرقمي والتعليم التقليدي، بل ينصب اهتمامهم بصفة أساسية على خصائص المتعلم، ونماذج التعلم، وإعادة بناء المناهج لكي يتم تصميمها إلكترونياً (Hutchins, 2003)

❖ أنماط التعلم الرقمي في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية:

يمكن التأكيد على أن هناك العديد من الكتابات التي تناولت أنماط التعلم الإلكتروني بصفة عامة ويمكن طرحها على النحو التالي: (عبدالحى، 2005، صفحة 25)

1. التعلم الرقمي المتزامن:

وهذا النوع من التعلم الرقمي يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم الرقمي حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعلم الرقمي المتزامن أكثر أنواع التعلم الرقمي تطوراً وتعقيداً.

2. التعلم الرقمي غير المتزامن:

وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني،

والمندتيات، ومواقع الانترنت، وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة. ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعلم الرقمي غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعلم الرقمي يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعليم والالتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعلم الرقمي تقوم على التعلم الذاتي (حجازي، 2008، صفحة 28).

3. مفهوم التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

يعرف بأنه إعداد الأفراد وتأهيلهم لأداء أعمال معينة بإتقان وكفاءة وممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العلم المتطور (Patrick, 1992, p. 34).

وهو عملية أساسية في الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي تهدف إلى إكتساب طالب الخدمة الاجتماعية الخبرة العملية اللازمة للممارسة المهنية تحت إشراف مهني متخصص بغرض إكسابه المهارات اللازمة لمزاولة المهنة في المجال الذي سيعمل به بعد التخرج (الزبيدي، 1965، صفحة 25).

كما تعرف على أنها العملية المنظمة التي تستهدف تكوين الشخصية المهنية لطالب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمساعدته على إستيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية لتحقيق التكامل بين الإطار النظري والممارسة الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية والقيم المهنية وتعديل سمات شخصية وفق أسس علمية مخططة تلتزم بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات اجتماعية وبإشراف مهني أكاديمي ومؤسسي بما يمكنه في المستقبل بعد تخرجه من ممارسة عمله بأسلوب مهني مستقل وفعال (أبوالعاطي، 2010، صفحة 5245).

ويعرف بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المقومات والخبرات والمهارات ومعدلات وطرق العمل بما يجعل هذا الفرد لائقاً للقيام بعمله بكفاءة عالية (على، 2000، صفحة 25).

ويرى البعض أنه جزء من التعليم المهني للطلاب، حيث يطبقون المعلومات والمهارات المطلوبه من خلال مايتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء (فهيمى، 2002، صفحة 45).

ويقصد الباحث هنا بالتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية على النحو التالي:

1. عملية تعليمية تقوم على أسس علمية وتربوية وإشرافية وفنية.
2. عملية تزويد الطلاب بالمعارف والقيم المهنية والمهارات الفنية.
3. ربط النظرية والتطبيق فيما يتعلق بمهارات الممارسة المهنية.
4. تزويد الطلاب بمعارف ومعلومات مرتبطة بالمجالات المتعددة للممارسة.

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، وهذا ما ينطوي علي البحث الراهن لتحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

(2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف، وتوزيعهم كالتالي:

جدول (1) توزيع المشرفين الأكاديميين مجتمع الدراسة

العدد المستجيب				العدد الكلي			
المجموع	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	المجموع	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
136	26	30	80	147	29	30	88

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف، وعددهم (136) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2020/7/20م إلي 2020/8/27م.

(4) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للمشرفين الأكاديميين حول متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للمشرفين الأكاديميين حول متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة لتحديد أبعاد الدراسة.

2. اشتملت استمارة استبيان المشرفين الأكاديميين على المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

- المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

3. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المشرفين الأكاديميين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من المشرفين الأكاديميين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من

الجدول التالي:

جدول (2) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المشرفين الأكاديميين ودرجة

الاستبيان ككل

(ن=20)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.989	**
2	الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.866	**
3	مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.842	**

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في

الأداة والاعتماد على نتائجها.

4. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان

المشرفين الأكاديميين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من المشرفين الأكاديميين مجتمع الدراسة.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج ثبات استمارة استبيان المشرفين الأكاديميين باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ)

(ن=20)

م	الأبعاد	معامل (ألفا .كرونباخ)
1	المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.92
2	الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.84
3	مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	0.87
	ثبات استمارة استبيان المشرفين الأكاديميين ككل	0.91

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها

وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

للحكم على مستوى متطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية،

بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)،

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم

حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (4) مستويات المتوسطات الحسابية لمتطلبات توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب

الخدمة الاجتماعية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا .كرونباخ) ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاسي، ومعامل ارتباط جاما.

■ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف المشرفين الأكاديميين مجتمع الدراسة:

جدول (5) وصف المشرفين الأكاديميين مجتمع الدراسة

(ن=136)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	4
2	عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني	5	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	69	50.7
2	أنثى	67	49.3
	المجموع	136	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	دبلوم دراسات عليا	23	16.9
2	ماجستير	59	43.4
3	دكتوراه	54	39.7

المجموع		م
100	136	مجال التدريب الميداني
%	ك	
21.3	29	1 المجال المدرسي
32.4	44	2 رعاية الشباب
20.6	28	3 رعاية المعاقين
11.8	16	4 المجال الأسرى
10.3	14	5 الضمان الاجتماعي
12.5	17	6 المجال الطبي
7.4	10	7 المجال العمالي

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المشرفين الأكاديميين (37) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً، وقد يعكس ذلك مواكبة المشرفين الأكاديميين للتطورات التكنولوجية وإدراك أهمية التعلم الرقمي في مجال التدريب الميداني فهناك أهمية لاستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة، ويوصف التعلم الرقمي في الكثير من الأحيان بأنه طريقة جذابة للوصول إلى المزيد من الناس بشكل أسرع وأكثر شمولاً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني (5) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، وقد يوضح ذلك أن المشرفين الأكاديميين بالتدريب الميداني لديهم خبرة بأساليب التدريب التقليدية والحاجة لتطبيق التعلم الرقمي وظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات وتبادل الخبرات وحاجة الطالب لبيئة غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي.
- أكبر نسبة من المشرفين الأكاديميين ذكور بنسبة (50.7%)، بينما نسبة الإناث (49.3%)، وقد يرجع ذلك إلى تقارب نسب الذكور والإناث من مشرفي التدريب لزيادة القدرة علي التعامل مع طلاب وطالبات التدريب الميداني فهناك أهمية لتوظيف التعلم الرقمي بالتدريب الميداني فلم يعد الأستاذ الجامعي هو المصدر الوحيد للمعلومات ولم يعد دوره قاصراً على إلقاء المعلومات وإنما أصبح دوره الإرشاد والتوجيه وتصميم برامج التعلم.
- أكبر نسبة من المشرفين الأكاديميين حاصلين علي ماجستير بنسبة (43.4%)، يليها حاصلين علي دكتوراه بنسبة (39.7%)، وأخيراً حاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (16.9%)، وقد يوضح ذلك أن المشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني علي درجة عالية من التعليم واهتمامهم بتطوير ذاتهم فالتحديات التي يطرحها عصر المعلومات تقود إلى مراجعة شاملة ودقيقة لأسس التعليم ونظمه التي لم يعد معها هدف التعليم هو تحصيل المعرفة بل توظيف هذه المعرفة في تشكيل البنية المعرفية والفكرية.

- أكبر نسبة من المشرفين الأكاديميين دربوا في مجال رعاية الشباب بنسبة (32.4%)، يليها المجال المدرسي بنسبة (21.3%)، ثم رعاية المعاقين بنسبة (20.6%)، يليها المجال الطبي بنسبة (12.5%)، ثم المجال الأسرى بنسبة (11.8%)، ثم الضمان الاجتماعي بنسبة (10.3%)، وأخيراً المجال العمالي بنسبة (7.4%)، وقد يعكس ذلك أن تنوع مجالات التدريب الميداني مما يزيد من المهارات والخبرات للطلاب والإسهام في مواكبة الخريج للتطورات وسوق العمل بفتح مجالات متعددة للعمل وضرورة تطبيق التعلم الرقمي فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم ويحمل التعلم الرقمي القدرة الواسعة للوصول لكلا من المصادر والمتعلمين بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.

المحور الثاني: المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

(1) المتطلبات المعرفية:

جدول (6) المتطلبات المعرفية

(ن=136)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا		لا	ك			
		%	ك	%	ك					
1	فهم مسئوليات ومهام العملية الإشرافية في ظل التحول للتعلم الرقمي	94.1	8	5.9	-	-	2.94	0.24	1	
2	الإلمام بالمعارف الخاصة بالعملية التدريبية في ظل التحول للتعلم الرقمي	71.3	39	28.7	-	-	2.71	0.45	6	
3	الإلمام بالمعارف الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعلم الرقمي	88.2	15	11	0.7	1	2.88	0.35	2	
4	تحديد أهداف التدريب الميداني رقمياً بوضوح	58.8	55	40.4	0.7	1	2.58	0.51	9	
5	تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب	70.6	40	29.4	-	-	2.71	0.46	7	
6	تحديد مراحل تطبيق التعلم الرقمي في التدريب الميداني	74.3	34	25	0.7	1	2.74	0.46	5	
7	الاستفادة من التدريب المتزامن عن طريق شبكة الانترنت	71.3	39	28.7	-	-	2.71	0.45	6	
8	الاستفادة من التدريب غير المتزامن عن طريق شبكة الانترنت	69.1	38	27.9	2.9	4	2.66	0.53	8	
9	توفير مصادر تعلم تلائم التدريب رقمياً	75	34	25	-	-	2.75	0.43	4	
10	تكييف المعارف المهنية رقمياً بما يخدم التدريب الميداني	79.4	26	19.1	1.5	2	2.78	0.45	3	
	البعد ككل						2.75	0.17	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات المعرفية الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول فهم مسئوليات ومهام العملية الإشرافية في ظل التحول للتعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.94)، وجاء بالترتيب الثاني الإلمام بالمعارف الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.88)، ثم جاء الترتيب الثالث تكييف المعارف المهنية رقمياً بما يخدم التدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب التاسع تحديد أهداف التدريب الميداني رقمياً بوضوح بمتوسط حسابي (2.58)، وقد يعكس ذلك أن المشرفين الأكاديميين يجب عليهم الإلمام بالمعارف المهنية الخاصة بالعملية الإشرافية وفهم مسئولياتها ومهامها في ظل التحول للتعلم الرقمي مع ضرورة توفير مصادر التعلم الرقمي وتحديد مراحل تطبيقه في التدريب الميداني، حيث يهدف التعلم الرقمي إلى دعم العملية التعليمية الجامعية بالتكنولوجيا التفاعلية بأفضل الأساليب وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة وإكساب المشرفين والطلاب المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وزيادة القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب مع سرعة تجديد المعلومات والمعارف وتحسين التفاعل والتعامل بين المشرفين والطلاب، ويمكن اعتبار التعلم الرقمي أنه بمثابة أحد أشكال التعلم عن بعد لتحفيز عملية نقل المعارف والمهارات، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة ديفي Davey 2005 التي توصلت إلي ضرورة تعظيم الاهتمام بالتعلم الإلكتروني خاصة في ظل التحديات الحالية، وذلك من أجل التعرف على العوامل التي تسهم في ضمان جودة العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وموافقة المشاركون على أهمية الدعم المؤسسي وتطوير المقررات والاستفادة من الأساس العلمي للتعليم الإلكتروني والعمل على تفعيله في المرحلة القادمة.

(2) المتطلبات القيمية:

جدول (7) المتطلبات القيمية

(ن=136)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.22	2.95	-	-	5.1	7	94.9	129	الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية في ظل التعلم الرقمي	1
2	0.54	2.38	2.9	4	56.6	77	40.4	55	تجنب فرض الآراء والاهتمامات	2
3	0.43	2.79	0.7	1	19.9	27	79.4	108	الامتناع عن الانتقادات السلبية الهدامة	3
4	0.42	2.78	-	-	22.1	30	77.9	106	الاعتماد على الانترنت ووسائل التعلم الرقمي	4
5	0.49	2.6	-	-	39.7	54	60.3	82	تطوير المقررات التدريبية باستمرار بما يتناسب مع التعلم الرقمي	5
6	0.48	2.74	1.5	2	23.5	32	75	102	السعي لرفع كفاءة الإشراف بما يتناسب مع التعلم الرقمي	6
7	0.43	2.75	-	-	25	34	75	102	الالتزام بمعايير التقويم المحددة	7
8	0.45	2.76	0.7	1	22.8	31	76.5	104	احترام وتقدير مشرفي مؤسسات التدريب الميداني	8
9	0.48	2.68	0.7	1	30.1	41	69.1	94	البعد عن الجدل والصراعات	9
10	0.47	2.71	0.7	1	27.2	37	72.1	98	تحديد واضح للأدوار وتوزيع العمل بالتساوي	10
مستوى مرتفع	0.17	2.71	البعد كل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات القيمية الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية في ظل التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.95)، وجاء بالترتيب الثاني الامتناع عن الانتقادات السلبية الهدامة بمتوسط حسابي (2.79)، ثم جاء الترتيب الثالث الاعتماد على الانترنت ووسائل التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب العاشر تجنب فرض الآراء والاهتمامات بمتوسط حسابي (2.38)، وقد يعكس ذلك أن المشرفين الأكاديميين عليهم الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية والتقويم واحترام وتقدير مشرفي مؤسسات التدريب الميداني والسعي لرفع كفاءة الإشراف بما يتناسب مع التعلم الرقمي بتحديد واضح للأدوار وتوزيع العمل بالتساوي والامتناع عن الانتقادات السلبية الهدامة وتجنب فرض الآراء والاهتمامات لتحقيق الهدف من التعلم

الرقمي بالتدريب الميداني، واستخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية لزيادة مستوى تحصيل المتعلمين وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية واستمرارية حيث يعتبر التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعات لتوفير التعلم في أي وقت وفي أي مكان وتنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب وزيادة التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب بعضهم البعض، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة ماثينا Mathena التي توصلت إلى أنه توجد اتجاهات إيجابية نحو مقررات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب الذين لديهم خبرة أكبر بالإنترنت، وكذلك لدى الطلاب الذين قضوا وقتاً أكبر في أداء واجباتهم.

(3) المتطلبات المهنية:

جدول (8) المتطلبات المهنية

(ن=136)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	المهارة في استخدام الأساليب الرقمية المرتبطة بالتدريب الميداني	130	95.6	5	3.7	1	0.7	2.95	0.25	1
2	المهارة في إدارة التفاعل بين الطلاب عبر شبكات الإنترنت	72	52.9	63	46.3	1	0.7	2.52	0.52	10
3	المهارة في الاتصال الإلكتروني الفعال	112	82.4	22	16.2	2	1.5	2.81	0.43	2
4	المهارة في تسجيل المحتوى التدريبي وعرضه رقمياً	105	77.2	29	21.3	2	1.5	2.76	0.46	6
5	المهارة في إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين الطلاب والمشرفين	87	64	48	35.3	1	0.7	2.63	0.5	9
6	المهارة في التسجيل الإلكتروني	106	77.9	30	22.1	-	-	2.78	0.42	4
7	المهارة في استخدام المعامل والفصول الافتراضية	92	67.6	44	32.4	-	-	2.68	0.47	8
8	المهارة في عملية المساعدة عن بعد	101	74.3	34	25	1	0.7	2.74	0.46	7
9	المهارة في تنمية التفكير الابتكاري	104	76.5	32	23.5	-	-	2.76	0.43	5
10	المهارة في تبادل الأفكار والخبرات	110	80.9	25	18.4	1	0.7	2.8	0.42	3
مستوى مرتفع	البعد ككل							2.74	0.19	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات المهنية الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك

وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المهارة في استخدام الأساليب الرقمية المرتبطة بالتدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.95)، وجاء بالترتيب الثاني المهارة في الاتصال الإلكتروني الفعال بمتوسط حسابي (2.81)، ثم جاء الترتيب الثالث المهارة في تبادل الأفكار والخبرات بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب العاشر المهارة في إدارة التفاعل بين الطلاب عبر شبكات الانترنت بمتوسط حسابي (2.52). وقد يرجع ذلك إلى أهمية اكتساب المشرفين الأكاديميين المهارة في استخدام الأساليب الرقمية والمهارة في الاتصال الإلكتروني الفعال وتبادل الخبرات والمهارات لتنمية التفكير الابتكاري بالتدريب الميداني وأيضاً اكتساب المهارة في تسجيل المحتوى التدريبي وعرضه رقمياً والمهارة في استخدام المعامل والفصول الافتراضية لتقديم المساعدة عن بعد للطلاب لتلبية احتياجات المتعلم المعرفية والوجدانية ليتمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وفي أقل جهد وأكبر فائدة، لضمان تحقيق تواصل فعال بين الطلبة والمشرفين باستخدام آليات الاتصال الحديثة ويتحمل الطالب مسؤولية تعلمه ذاتياً، ويسهم التعلم الرقمي في تقليل الهدر من الموارد وينمي مهارات الطلاب في التعلم للمستقل والتعلم الذاتي ويكسبهم مهارات شخصية، وينمي مهارات التواصل، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (بدر الدين، 2010) التي توصلت إلى أن أساليب ممارسة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في خدمة الجماعة لطلاب الدراسات العليا تكسب الطلاب المهارات والمعارف والاتجاهات حتي يمكن الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية لإثراء الممارسة المهنية وتطوير أساليبها وتكتيكاتها.

(4) المتطلبات الإدارية:

جدول (9) المتطلبات الإدارية

(ن=136)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وضع لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني	132	97.1	4	2.9	-	-	2.97	0.17	1
2	إقناع إدارة الكلية بأهمية التحول إلى التعلم الرقمي	72	52.9	63	46.3	1	0.7	2.52	0.52	10
3	توفير رؤية تحفز ممارسات التدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي	109	80.1	26	19.1	1	0.7	2.79	0.42	3
4	إعداد دورات تدريبية خاصة بالتحول إلى التعلم الرقمي	92	67.6	43	31.6	1	0.7	2.67	0.49	7
5	توفير الخبراء والمتخصصين في المجال الرقمي	91	66.9	44	32.4	1	0.7	2.66	0.49	9
6	إعداد معايير تقييمه موحدة	102	75	34	25	-	-	2.75	0.43	5
7	توفير الدعم المالي المناسب لتوفير الأجهزة اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم الرقمي	122	89.7	13	9.6	1	0.7	2.89	0.34	2
8	إقامة ورش عمل تتعلق بالتعلم الرقمي وأنظمتها	90	66.2	46	33.8	-	-	2.66	0.47	8

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
9	تعريف الطلاب بكافة عناصر خطة التدريب الميداني في ظل التحول للتعليم الرقمي	0.7	1	26.5	36	72.8	99	2.72	6	
10	مراعاة توزيع الطلاب على مجموعات صغيرة العدد	-	-	22.1	30	77.9	106	2.78	4	
	البعد ككل							2.74	مستوى مرتفع	
								0.17	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات الإدارية الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول وضع لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.97)، وجاء بالترتيب الثاني توفير الدعم المالي المناسب لتوفير الأجهزة اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.89)، ثم جاء الترتيب الثالث توفير رؤية تحفز ممارسات التدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب العاشر إقناع إدارة الكلية بأهمية التحول إلى التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.52)، وقد يعكس ذلك أنه لتوفير المتطلبات الإدارية يجب وضع لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني بتوفير الدعم المالي المناسب لتوفير الأجهزة اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم الرقمي مع مراعاة توزيع الطلاب على مجموعات صغيرة العدد وتعريف الطلاب بكافة عناصر خطة التدريب الميداني في ظل التحول للتعلم الرقمي وإعداد دورات تدريبية وإقامة ورش عمل تتعلق بالتعلم الرقمي وأنظمتها فنتيجة للتطور السريع والكبير في تكنولوجيا التعليم، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة Al-Makhamreh .etal,2016 التي توصلت إلى أن أساليب التدريب الميداني المبتكرة تعزز قدرات طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بحيث تكون قادرة على تمكين المجتمع المحلي ورفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، وقد أكدت على فعالية مشاريع الطلبة الموجهة ذاتياً في تنمية الممارسات ذات الكفاءة الثقافية وضمان التنمية المستدامة وتوفير المعرفة القائمة على الأدلة بشأن ممارسة الخدمة الاجتماعية التي ينطوي على قضايا بيئية.

(5) المتطلبات التكنولوجية:

جدول (10) المتطلبات التكنولوجية

(ن=136)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.09	2.99	-	-	0.7	1	99.3	135	1	توفير هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعلم الرقمي
10	0.5	2.49	-	-	50.7	69	49.3	67	2	تناسب آليات الاختبارات الالكترونية تناسب ومحتوى التدريب الميداني
4	0.45	2.77	1.5	2	19.9	27	78.7	107	3	توفير قاعات تكنولوجية تصلح لتدريب الطلاب عبر الانترنت
2	0.34	2.87	-	-	13.2	18	86.8	118	4	اختيار مؤسسات تدريبية لديها موقع الكتروني تفاعلي مرتبط بموقع الجامعة
9	0.51	2.66	1.5	2	30.9	42	67.6	92	5	سهولة الوصول للمواقع الالكترونية ذات الصلة بمحتوى التدريب الميداني
7	0.46	2.74	0.7	1	25	34	74.3	101	6	توفير مكتبات وقواعد بيانات الالكترونية
3	0.44	2.77	0.7	1	21.3	29	77.9	106	7	تشكيل فريق عمل متخصص لتقديم الدعم الفني
8	0.53	2.7	3.7	5	22.8	31	73.5	100	8	توفير فنيين تصميم العروض الرقمية
5	0.43	2.76	-	-	24.3	33	75.7	103	9	سهولة تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل التعلم الرقمي
6	0.45	2.75	0.7	1	23.5	32	75.7	103	10	توفير شبكة اتصال داخلية عالية الجودة
مستوى مرتفع	0.19	2.75	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات التكنولوجية الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.99)، وجاء بالترتيب الثاني اختيار مؤسسات تدريبية لديها موقع الكتروني تفاعلي مرتبط بموقع الجامعة بمتوسط حسابي (2.87)، ثم جاء الترتيب الثالث توفير فنيين تصميم العروض الرقمية بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب العاشر تناسب آليات الاختبارات الالكترونية تناسب ومحتوى التدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.49)، وقد يوضح ذلك ضرورة تدريب المشرفين الأكاديميين علي وسائل التعلم الرقمي وتوفير قاعات تكنولوجية تصلح لتدريب الطلاب عبر الانترنت وتدريبهم على كيفية استخدام وسائل التعلم

الرقمي وتوفير مكتبات وقواعد بيانات إلكترونية واختيار مؤسسات تدريبية لديها موقع إلكتروني تفاعلي مرتبط بموقع الجامعة وتوفير شبكة اتصال داخلية عالية الجودة، فالتعلم الرقمي مبني على التوظيف الفعال لتقنيتي المعلومات والاتصالات ويعد من أفضل الطرق لتطوير التعليم ورفع جودته، ويشير الخبراء إلى أن التكنولوجيا الرقمية تساعد في جعل تجارب التعلم لدى الطلبة أكثر جاذبية، وتقديم المعرفة بدلا من توصيلها ونقلها والتحول من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة Payne 2010 التي توصلت إلى أهمية الإشراف الإلكتروني في الممارسة المهنية، وأهمية الإشراف الإلكتروني في تعزيز الممارسات المهنية.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول (11) الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=136)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم توافر الموارد البشرية المدربة على مهارات التعلم الرقمي	126	92.6	10	7.4	-	-	2.93	0.26	1
2	صعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يتعلق بالتدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي	73	53.7	62	45.6	1	0.7	2.53	0.52	9
3	قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتوظيف التعلم الرقمي	107	78.7	28	20.6	1	0.7	2.78	0.43	2
4	صعوبة تحويل السجلات الورقية في التدريب إلى سجلات إلكترونية	65	47.8	60	44.1	11	8.1	2.4	0.64	10
5	قلة الاتصال الفعال بين جميع عناصر العملية الإشرافية	98	72.1	36	26.5	2	1.5	2.71	0.49	5
6	عدم اقتناع الإدارة بجدوى التعلم الرقمي	88	64.7	40	29.4	8	5.9	2.59	0.6	8
7	الافتقار إلى استخدام المهارات التكنولوجية المطلوبة في التدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي	98	72.1	38	27.9	-	-	2.72	0.45	4
8	كثرة عدد الطلاب المتدربين مع كل مشرف أكاديمي	98	72.1	35	25.7	3	2.2	2.7	0.51	6
9	عدم اقتناع المشرف الأكاديمي بفائدة توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني	92	67.6	39	28.7	5	3.7	2.64	0.55	7
10	عدم وجود رؤية تدعم الاعتماد على التعلم الرقمي في التدريب الميداني	105	77.2	27	19.9	4	2.9	2.74	0.5	3
	البعد ككل							2.67	0.27	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم توافر الموارد البشرية المدربة على مهارات التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.93)، وجاء بالترتيب الثاني قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتوظيف التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.78)، ثم جاء الترتيب الثالث عدم وجود رؤية تدعم الاعتماد على التعلم الرقمي في التدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب العاشر صعوبة تحويل السجلات الورقية في التدريب إلى سجلات الكترونية بمتوسط حسابي (2.4)، وقد يوضح ذلك أن للتعلم الرقمي صعوبات تواجه توظيفه بالتدريب الميداني كعدم توافر الموارد البشرية المدربة على مهارات التعلم الرقمي وقلة الموارد والإمكانيات مما يقلل من فرص الاعتماد على التعلم الرقمي وقلة الاتصال الفعال بين جميع عناصر العملية الإشرافية لكثرة عدد الطلاب المتدربين مع كل مشرف أكاديمي والافتقار إلى استخدام المهارات التكنولوجية المطلوبة في التدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي وصعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يتعلق بالتدريب في ظل التحول للتعلم الرقمي ومواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المدرسين وعدم وجود وعي كافي بهذا النوع من التعلم، على المتعلم الذي يتحمل مسؤولية تعلمه ذاتياً ومواجهة المعوقات والمشكلات لتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريب الميداني، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (شبيطة، 2008) التي توصلت إلى إن هناك العديد من معوقات التدريب الميداني وهي معوقات تتعلق بأداء الطالب المتدرب داخل المؤسسة الاجتماعية ومعوقات ترتبط بأداء مشرفي التدريب بالجامعة، ومعوقات ترتبط بأداء الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاجتماعية، وأيضاً نتائج دراسة (أشتيه، 2007) التي توصلت إلى أن أكثر المعوقات وهي افتقار الخدمات التي تقدمها مؤسسات التدريب الميداني على مجالات محددة، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلاب بسبب زيادة عدة المتدربين وكثرة الأعباء التي يقوم بها الأخصائي والتي تحول دون قدرته على الإشراف.

جدول (12) مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=136)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.12	2.99	-	-	1.5	2	98.5	134	1	توفير الموارد البشرية المدربة على مهارات التعلم الرقمي
10	0.49	2.6	-	-	40.4	55	59.6	81	2	اختيار مؤسسات تدريبية تدعم التعلم الرقمي كوسيلة لتعليم وتدريب الطلاب
2	0.3	2.9	-	-	9.6	13	90.4	123	3	تحديد المخصصات مالية اللازمة لتوفير الأدوات والتجهيزات الخاصة بالتعلم الرقمي
8	0.39	2.81	-	-	19.1	26	80.9	110	4	تطوير السجلات الإشرافية إلى سجلات الكترونية
4	0.33	2.88	-	-	12.5	17	87.5	119	5	وجود آليات الاتصال الفعال بين جميع عناصر العملية الإشرافية
7	0.4	2.83	0.7	1	15.4	21	83.8	114	6	التعلم الرقمي أصبح من أساسيات التعلم الجامعي
6	0.35	2.86	-	-	14	19	86	117	7	الإشتراك في الدورات التدريبية الخاصة بالتحول للتعلم الرقمي
9	0.45	2.79	1.5	2	18.4	25	80.1	109	8	تقسيم مجموعات التدريب مما يسهل عملية التواصل المستمر
5	0.34	2.87	-	-	13.2	18	86.8	118	9	نشر ثقافة التعلم الرقمي بين مشرفي التدريب الميداني
3	0.31	2.9	-	-	10.3	14	89.7	122	10	العمل على إعداد خطة إستراتيجية تتوافق مع التحول للتعلم الرقمي
مستوى مرتفع	0.16	2.84	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الموارد البشرية المدربة على مهارات التعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.99)، وجاء بالترتيب الثاني تحديد المخصصات مالية اللازمة لتوفير الأدوات والتجهيزات الخاصة بالتعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.9)، وبانحراف معياري (0.3)، ثم جاء الترتيب الثالث العمل على إعداد خطة إستراتيجية تتوافق مع التحول للتعلم الرقمي بمتوسط حسابي (2.9)، وبانحراف معياري (0.31)، وأخيراً الترتيب العاشر اختيار مؤسسات تدريبية تدعم التعلم الرقمي كوسيلة لتعليم وتدريب الطلاب بمتوسط حسابي (2.6)، وقد يعكس ذلك أن ضرورة توفير الموارد البشرية المدربة علي مهارات التعلم الرقمي سواء المشرف أو الطالب وتوفير الأدوات والتجهيزات الخاصة بالتعلم الرقمي مع إعداد خطة إستراتيجية للتدريب الميداني تتوافق

مع التحول للتعليم الرقمي وتقسيم الطلاب لمجموعات مما يسهل عملية التواصل المستمر ونشر ثقافة التعلم الرقمي بين مشرفي التدريب الميداني وضرورة تطوير السجلات الإشرافية إلى سجلات الكترونية فالتعلم الرقمي أصبح من أساسيات التعلم الجامعي ووجود آليات الاتصال الفعال بين جميع عناصر العملية الإشرافية وقد ظهر اتجاه لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم من خلال تشكيل بيئة تعليمية متكاملة وإمكانية استخدام أدواتها بسهولة مما يساهم في جعل التواصل بين الأفراد أكثر سهولة فأصبح التعلم الرقمي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبو المعاطي، 2010) التي توصلت إلى اقتراح تطبيق أسلوب المشروعات التدريبية وتحديد آليات تحقيق جودة مشروعات تدريب الطلاب، حيث تمثلت في تحديد أهداف المشروع التدريبي، ضمان معايير جودة الطالب، ضمان معايير جودة مؤسسات التدريب، ضمان جودة أساليب التدريب العملي، وأخيراً ضرورة ضمان جودة تقييم الطلاب المشاركين في المشروعات التدريبية، وأيضاً نتائج دراسة (عبد الرازق، 2016) التي توصلت إلى أهمية التدريب الإلكتروني كآلية لإكساب أعضاء الجماعات المهارات والخبرات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين، والتوصل إلى خطة مقترحة للتدريب الإلكتروني لجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

جدول (13) مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ككل

(ن=136)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية	2.75	0.17	مرتفع	1
2	المتطلبات القيمية	2.71	0.17	مرتفع	5
3	المتطلبات المهارية	2.74	0.19	مرتفع	4
4	المتطلبات الإدارية	2.74	0.17	مرتفع	3
5	المتطلبات التكنولوجية	2.75	0.19	مرتفع	2
	المتطلبات ككل	2.74	0.14	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ككل كما يحددها المشرفون الأكاديميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات

ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (2.75) وبانحراف معياري (0.17)، وجاء بالترتيب الثاني المتطلبات التكنولوجية بمتوسط حسابي (2.75) وبانحراف معياري (0.19)، ثم جاء الترتيب الثالث المتطلبات الإدارية بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.17)، يليه الترتيب الرابع المتطلبات المهنية بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.19)، وأخيراً الترتيب الخامس المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (2.71). وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة بيتا Bethea 2010 التي توصلت إلى أن ثمة علاقة قوية وإيجابية بين تصورات الطلاب لتفاعلهم مع المقرر وتصوراتهم عن الكم والكيف الذي يتعلمونه، ووجود علاقة بين رضا الطالب وبين نمط التعلم الاجتماعي المفضل، فكلما كانت هناك أهداف واضحة، ومحتويات قابلة للتطبيق وتقديم جيد للمواد، كانت هناك اتجاهات إيجابية تؤثر على مستوى مشاركة وتفاعل الطلاب، وأنه كلما زادت خبرات الطلاب بالمقررات عبر الشبكة كلما زاد رضاهم عن نمط التعلم، وأن السبب الرئيس لتلقي مقررات في التعلم من بعد عبر شبكة الإنترنت هو المرونة التي تقدمها تلك البرامج بخلاف البرامج ذات الجداول المقيدة، وأيضاً نتائج دراسة (مرسى، 2015) التي توصلت إلى قدرة برنامج التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا على تحقيق أهدافه في تنمية المعارف والمعلومات والمهارات الطلاب. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ":

جدول (14) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=136)

م	المتغيرات الديموجرافية	المتطلبات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
1	النوع	كا ²	54.365	غير دال
2	السن	بيرسون	0.030	غير دال
3	المؤهل العلمي	جاما	0.439	**
4	عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني	بيرسون	0.070	غير دال

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المؤهل العلمي للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمشرفين الأكاديميين ارتفع تحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يعني أن تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين (النوع، والسن، وعدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني).
 - وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (صالح، 2009) التي توصلت إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من (القسم العلمي - المستوى التعليمي - درجة إجادة الحاسب الآلي).
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ".
- (3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ":

جدول (15) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=136)

م	المتغيرات الديموجرافية	الصعوبات ككل	
		المتغير المستخدم	قيمة المعامل
1	النوع	2 ²	13.136
2	السن	بيرسون	0.194
3	المؤهل العلمي	جاما	0.054
4	عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني	بيرسون	0.146

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يعني أن تحديد الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين (النوع، والسن، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني). وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبو الحسن، 2011) التي توصلت إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه المشرفين لتحقيق جودة التدريب الميداني هي عدم اهتمام الطلاب بإعداد السجلات وعدم سعى الطلاب إلى إكساب المعارف والمهارات، وزيادة أعداد الطلبة الذين يتم الإشراف عليهم في المؤسسة، وأيضاً نتائج دراسة (الجندي والناكوع، 2018) التي توصلت إلى أن أكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب تمثلت في اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات محددة، والمعوقات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين المشرفين ناجمة عن كثرة عدد المتدربين، والمشرفين الأكاديميين تتمثل في قلة متابعة الطلاب المتدربين. مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ":

جدول (16) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=136)

م	المتغيرات الديموجرافية	المقترحات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
1	النوع	كا ²	3.780	غير دال
2	السن	بيرسون	0.133	غير دال
3	المؤهل العلمي	جاما	0.214	غير دال
4	عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني	بيرسون	0.089	غير دال

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يعني أن تحديد مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين (النوع، والسن، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني). وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (شحاته، 2010) والتي توصلت الدراسة إلى ضرورة اختيار مؤسسات التدريب الميداني المشهود لها بالكفاءة والخبرة، والاهتمام بتقليل مجموعة الطلاب في مؤسسات التدريب الميداني بما يتناسب مع إمكانيات المؤسسة. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين الأكاديميين وتحديدهم لمقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ".

المحور السادس: آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

بناءً على الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث وتم تطبيقها على المشرفين الأكاديميين بكليات الخدمة الاجتماعية وكذلك نتائج تطبيق صحيفة الإستبيان، تم التوصل إلى العديد من النتائج والتوصيات التي حاول الباحث رصدها والإستناد إليها للوصول إلى آليات مقترحة يمكن من خلالها تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وقد اشتملت على المحكات التالية :

أولاً : المسلمات التي تنطلق منها الآليات المقترحة

- (1) أهمية استخدام التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- (2) يعد توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية أمراً في غاية الأهمية حيث يمكن من خلاله التعرف على الآليات الحديثة لجودة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.
- (3) ما يمكن أن يسهم به التعلم الرقمي في الخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي والتداعيات المترتبة عليها .

ثانياً : الاسس التي تقوم عليها الآليات المقترحة

- تعتمد الآليات مقترحة علي مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها وهي ما يلي :
- الاستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت علي توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - التوجه العالمي نحو توظيف التعلم الرقمي في كافة المجالات التعليمية ومنها الخدمة الاجتماعية.
 - الإطار النظري للخدمة الاجتماعية .

- نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على قلة الدراسات والأبحاث العلمية في الخدمة الاجتماعية المعنية بضرورة توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وأوصت بضرورة الاهتمام بهذا الجانب.

- المعوقات التي تقف في سبيل القيام بتوظيف التعلم الرقمي في الخدمة الاجتماعية .

- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت ضرورة توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية .

ثالثاً : أهداف الآليات المقترحة

تتعلق الآليات المقترحة من هدف رئيس مؤداه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني

لطلاب الخدمة الاجتماعية ولكي يتحقق الهدف العام لا بد أن يتحقق مجموعة من الاهداف الفرعية :

(1) تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

(2) تحديد الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

(3) تحديد مقترحات تفعيل توظيف التعلم الرقمي في التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعاً : مبررات الآليات المقترحة:

تستند الآليات المقترحة إلى مجموعة من المبررات التي استدعت القيام ببنائها، وهي:

(1) تعقد الظاهرة الإنسانية.

(2) طبيعة القضايا التعليمية وتعقد مشكلاتها وتأثرها بالعوامل المختلفة ومنها التدريب الميداني .

(3) التوجهات العالمية نحو اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة الناتجة عن التحول الرقمي .

(4) ما فرضته التحولات العالمية على كثير من الاتجاهات الحديثة التي سادت في القرن العشرين.

(5) ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة إعادة النظر في السعى إلى جودة التدريب الميداني لطلاب

الخدمة الاجتماعية

خامساً : أنساق العمل المشاركة في الآليات المقترحة

جميع المشرفين الأكاديميين بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسوان وبنى سويف .

سادساً : الاستراتيجيات المستخدمه في الآليات المقترحة

- استراتيجيه التعليم والتدريب : وذلك لامداد المشرفين الاكاديميين بالمعلومات والمهارات اللازمه لتنفيذ وتوظيف التعلم الرقمي .

- استراتيجيه المشاركة : من خلال الحث على المشاركة في توظيف التعلم الرقمي ووضع أهدافه

والمشاركه في تحقيق تلك الأهداف

- استراتيجيه التعاون : من خلال تهيئه فرص التعاون بين المشرفين الأكاديميين داخل كل كلية على حده ، وبينها وبين كافة كليات الخدمة الإجتماعية
- استراتيجيه التشبيك : لتعزيز التضامن والتعاون والعلاقات بين المشرفين الأكاديميين في التخطيط لتوظيف التعلم الرقمي في التدريب الميدانى وذلك لتحقيق افضل استخدام للموارد الامكانيات المتاحة
- سابعاً : التكنيكات المستخدمه في الآليات المقترحة
 - تكنيك جمع البيانات والمعلومات .
 - تكنيك العمل المشترك .
 - تكنيك الاتصالات المفتوحه .
 - تكنيك التدريب الرقمى .
- ثامناً : الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في الآليات المقترحة
 - المقابلات
 - الورش التدريبيه
 - الاجتماعات
 - الندوات .

المراجع

المراجع العربية

- أحمد شفيق السكري. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد عبدالفتاح ناجي. (2000). الخدمة الاجتماعية (المستقبل-التحديات). بحث منشور. المؤتمر العلمي الحادي عشر. الفيوم. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة فرع الفيوم.
- أحمد فاروق محمد صالح. (2009). اتجاهات المدربين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. المؤتمر العلمي الثاني والعشرين. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- أحمد مرسى. (2015). برنامج مقترح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا تخصص تنظيم المجتمع رسالة دكتوراة غير منشورة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- إهداء صلاح ناجي. (2019). المستودعات الرقمية للجامعات في العالم العربي. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- بواب شاكر على جمعة. (1996). فاعلية البرنامج التدريسي لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الاجتماعية. بحث منشور. المؤتمر السنوي التاسع. الفيوم. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة فرع الفيوم.
- خليفة مصباح الجندي، و فاطمة جمعة الناكوع. (2018). التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمعوقات التي تحول دون تحقيق الكفاءة المهنية. المجلة العلمية لكلية التربية.
- دلال ملحياس استيتية، و موسى عمر سرحان. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان. الأردن: دار وائل للنشر.
- رشاد أحمد عبداللطيف. (2000). إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية. الجيزة: مطبعة العمرانية للأوفست.
- رمزي أحمد عبدالحى. (2005). التعليم العالي الإلكتروني "محدداته ومبرراته ووسائله". الاسكندرية: دار الوفاء.
- روجينا محمد أحمد حجازى. (2008). فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المعلوماتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية.
- زرده شبيبته. (2008). معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. ورقة عمل. مؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- زغلول عباس حسنين. (2007). المشكلات المؤثرة على جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- عرفات زيدان خليل. (2000). تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية في مصر. بحث منشور. المؤتمر العلمي الحادي عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عصام شحاته. (2010). جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- عصام عبدالرازق. (2016). التدريب الإلكتروني المستمر كآلية لجودة طريقة العمل مع الجماعات. مجلة الخدمة الاجتماعية.
- عماد عبداللطيف أنشيه. (2007). معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. المؤتمر العلمي لجامعة القدس المفتوحة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- ماهر أبوالمعاطى. (2010). المشروعات التدريبية وجودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. ورقة عمل. مؤتمر الدولي الثالث والعشرين. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- ماهر أبوالمعاطى. (2012). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ماهر أبوالمعاطى على. (1986). دراسة تقييمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية. رسالة دكتوراة غير منشورة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- ماهر أبوالمعاطى على. (2000). دليل التدريب الميداني لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- محب الدين الواسطي الزبيدي. (1965). شرح القاموس المسمى تاج العروس (من جواهر القاموس). الجزء الأول. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد دسوقي حامد. (2005). خطورة المحادثات الانترنيتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة. بحث منشور. المؤتمر العلمي الثامن عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- محمد سيد فهمي. (2002). مدخل في الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- نبيل محمد أبو الحسن. (2011). المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- هدى رمزي بدر الدين. (2010). أساليب ممارسة التعلم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

هيام شاكر خليل، (2003). واقع التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا. بحث منشور. المؤتمر العلمي الخامس عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
وليد سالم محمد الحلفاوى. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية

- Al-Makhamreh, S., Alnabulsi, H., & Asfour, H. (2016). Social Work field Training for the community: A student self-Directed Approach in the Environmental Domain in Jordan. *British Journal of social work*, 46(4), 855-872.
- Baker, R. (2002). *Teacher Perceptions of The Educational Outcomes For Direct Instruction Compressed Video Classroom Environment Within Remote Classrooms*. new york: Widner University.
- Collen, C. (2011). *Distance Education and Dementia Caregivers*. new york: Common wealth university.
- Collen, C. (2011). *Distance Education And Dementia Caregivers*. new york: Common Wealth University.
- Currie, Q. (2008). *Animation as reality: Factors impacting cognitive load in studio-based e - learning*. new york: ProQuest Dissertations Publishing.
- Dictionary, O. E. (1993). *Oxford English Dictionary*. Oxford: Clarendon Press.
- Eleanor, R., & Mpumelelo, N. (2018). Student social workers Experiences of supervivion. *the Indian journal of social work*, 79, 19.
- Galagan, P. (2000). The E-Learning Revolution. *Training & Development*, 54(12), 24-30.
- Hamilton, c. (2012). *Hamilton, C. (2012). Promoting the Social Work Mission Through Technology College of Social Work*. Columbia: University of South Carolina.
- Heather, B. (2011). *Investigating the impact of E-learner Cognitive style on the predictive value of student success in online distance education courses*. Florida: Florida University.
- Koren, H. (2005). *Social Work Theories in Context*. U.S.A.: Palgrave Macmillan.
- Mathena, C. K. (2010). *Effectiveness of Online Education of Physical and Occupational Therapy Curricula*. new york: Walden University.
- Patrick, J. (1992). *Training: Research and Practice*. London: Academic press.
- payne, M. (2010). *Electronic supervision and the importance of evidence-based practices. Federal probation* (Vol. 74).
- Rossett, A. (2002). *Waking in the night and thinking about e-learning*. new york: MsGraw-Hill.
- Salinas, A. Y. (2010). *An Analysis of The Learning Style Preferences of Adult Students Taking Web-based Distance Education Courses*. new york: University of South Alabama.
- Sutton, B. (2002). Re-Engineering Workforce Development Through E-Learning. *Australian Journal Of Educational Technology*, 18(3), 15-27.
- Swift, M., & Zielinski, T. J. (1997). *What Every Chemist Should Know About Computers, II* (Vol. 2). Washington: College of Medicine. Howard University.
- Valentine, D. (2011). Distance learning: Promises, problems and possibilities on line. *journal of distance learning Administration*, 3.
- Yeung, D. (2005). *Toward an Effective Quality Assurance Model of Web-based Learning The Perspective of Academic Staff*. U.S.A.: University of North Texas.
- Zhang, H. (2012). *Development of a supervision model of social work practicum in Mainland China*. China: Mainland China. Retrieved from <http://hdl.handle.net/10397/5677>

